الأهرام

المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ٢٢ يـ ـوليـو ١٩٩١

مجـــرد رأى

حالة خاصة

هذا باب اعرف اننى لو فتحته فلن ينتهى .. وعندى فى ملفات الرسائل حالات كثيرة يعانى اصحابها بسبب تعثر حصولهم على اموالهم التى اودعوها شركات توظيف الاموال .. والاصل ان الدين هم بالنهار ومذلة بالليل . ولكن الذل الاكبر فى هذا الزمان لا يعانيه المدين وانما اصحاب الديون الموجودة عند الشركات .. ومن نماذج هذا الذل تلك الرسالة التى احسست انامها بالضعف الشديد

تقول الرسالة : ارجو ان يتسع صدرك للقراءة ونشر مأساة ابنتى البالغة من العمر خمس سنوات . فقد ولدت ابنتى سالى وهى مصابة بورم خبيث فى عينيها . وبعد ثلاثة اشهر من مولدها بدات رحلة عذابها وعذابى . اجريت لها ثلاث عمليات كان اخرها استئصال للعين اليمنى وبعدما انتشر المرض اللعين فى الغدد اللمفاوية وزحف على عمودها الفقرى والحوض . واصبحت المسكينة مقيدة تتبول على نفسها وتصرخ من الالام ليل نهار رغم كم العلاج الذى تاخذه يوميا . ولقد صرفت عليها كل ما املك ما بين عمليات وعلاج بالذرة وعلاج كيماوى وحاليا تعالج عن طريق نقل دم ومحاليل ومسكنات مما اضطرنى الى الاستدانة طوال سنوات علاجها من كل من اعرف . وانا رغم ذلك لا اطلب سفرها للعلاج بالخارج ولا اطلب مساعدة من الدولة لو شيئا من هذا القبيل . ولكن كل ما اطلبه ان تساعدنى فى الحصول على مستحقاتى لدى السيد عبداللطيف الشريف مدير شركة الشريف للمقاصلات المالية لعله يتعطف ويساهم فى تسكين الام ابنتى المسكينة حتى يحين اجلها واسدد من الاموال التى لى فى شركته جزءا من ديونى وبعدها اتفرغ لاصلاح نفسى [illegible] بالامراض وليس لدى الوقت ولا المال لعلاج نفسى . وليس لدى قول فيه غير « اللهم انى لا اسالك رد القضاء . ولكنى اسالك اللطف فيه »

انتهت رسالة الام المعذبة نادية . ع . ا . ا ورقم صكها ٤٩٥٤١ وقد كتبت لى اسمها بالكامل ورقم تليفونها وعنوانها ولكن غرضى ليس تعذيب الناس بما قد ينتج عن نشر الاسم فمن المؤكد ان نشر رقم الصك سوف يساعد « الحاج » عبداللطيف الشريف على اكتشاف صاحبته وعنوانها وان تعذر عليه فيمكن الاتصال بمكتبى وسوف يجد التفاصيل . ولعلى اضيف ان من واجب الانسانية وحقوقها ان يقوم بتسليمها كل مستحقاتها ولو من ماله الخاص . ان اهلة كثيرة معذبة تعانى فى صمت بسبب اموالها . ولست اعرف كيف يبارك الله ويبيس للذين يديرون امورها وهناك كل هذه المآسى التى تشكو الى خالقها !

صلاح منتصر

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية